الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

منجزات الفهد وضعت السعودية في مكانة اقتصادية عالمية متقدمة

متابعة - محمد الحيدر:

■ أكد عدد من المختصين ورجال الأعمال على أن منجزات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «رحمه الله» قادت البلاد إلى نمو وتطور جعلها في مصاف الدول المتقدمة على كافة الاصعدة ومنها الجانب الاقتصادي وبحنكته وقراراته الإيجابية التي لم تكن آنية بل استهدف أن تكون للأجيال المقبلة فهو قاد المملكة إلى نقلة نوعية وطفرة تاريخية وأوجد البيئة والبنية التحتية لجميع الجوانب التي تخدم الوطن وأفراد شعبه ولم يقتصر الأمر إلى هنا فهو جنّب المملكة والمنطقة وقوع أي تأثيرات اقتصادية أو سياسية بفضل الله ثم رؤيته الواضحة وقدرته في اتخاذ القرار المناسب للجميع.

«الرياض» استطلعت آراء أصحاب الخبرة حول منجزات الملك الراحل وما حققه للوطن وابنائه فإلى التفاصيل:

ولادة شركة سابك

قال المهندس محمد الماضي العضو المنتدب لشركة الصناعات الأساسية سابك إننا في سابك ندين للملك فهد «رحمه الله» بالشيء الكثير لأنها ولدت في عهد خادم الحرمين الشريفين وكان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ويشرف عليها وعلى سابك ويسأل عنها دائما ويعتبرها مهمة بالنسبة له حيث أفتتح العديد من المشاريع العظيمة وهو بالنسبة لنا فقد عظيم ولكن عزاءنا الوحيد في إخوانه البررة الملك عبد الله والأمير سلطان وفيهم الخير والبركة وسيستمرون في عملية التنمية وقيادة الشعب السعودي، والتطور الذي حصل في عهد الملك فهد يلمسه ويشعر فيه المجتمع ونحن أول ما بدأنا في شركة سابك مثلا كانت الكهرباء تنطفئ خمس مرات في اليوم ولم يكن هناك صناعات بتر وكيماوية أو صناعات حديد وأسمدة أو طرق ولكن اليوم يشاهد الفرق الشاسع وخلال ٢٣ عاما الماضية نقلت المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة وحققت البلاد إنجازات هامة في التعليم والصناعات الثقيلة من حديد وبتروكيماويات وشبكة الطرق الكبيرة والاتصالات.

بيئة اقتصادية

ويرى المهندس طارق بن عثمان القصبي رئيس شركة دلة الصحية وعضو المجلس البلدي في مدينة الرياض أن عهد الملك فهد كانت نقلة نوعية كبيرة وانتقلت البلاد فيها إلى بيئة نظامية جديدة متعلقة بنظام الحكم ودخلت المملكة في طفرة اقتصادية تاريخية فنشأت البنى التحتية والخدمات الإنمائية والتوسع في التعليم العام وشبكات الطرق والكهرباء وهذه خلقت بيئة اقتصادية خصبة واصبح يشار له بالبنان فهو باني النهضة الصناعية بعد النهضة التعليمية وما نشاهده اليوم من مكتسبات وطنية لم يتأت إلا بتوجيهات وقيادة الملك فهد رحمة الله عليه وعهده مر بالعديد من الإنجازات الكبيرة ففي المجال السياسي نرى مجلس الشورى ونظام الحكم وجملة من المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية واليوم نرى الشاب السعودي في عمر الثلاثينات والأربعينات وكذلك العشرينات نجدهم جيلا متعلما بعد أن كان ابن الصحراء هو اليوم يقود ويدير قمة المشاريع العظيمة وهو ما يؤكد رؤية الملك فهد الثاقبة لمستقبل شعبه وسوف تبقى للشاهد الصادق تاريخيا أن يذكرها.

الاستثمار بالمواطن

ويضيف الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي مدير عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية بقوله إن التاريخ يشهد للملك فهد بسجل حافل بتحقيقه العديد من الإنجازات على كافة الاصعدة سواء داخل البلاد أو خارجها ففي الجانب الدستوري خرج نظام المناطق ونظام الحكم ومجلس الشورى والانتخابات البلدية وتشكلت العديد من الهيئات والمجالس الاقتصادية الهامة وأحد أهم إنجازات الملك فهد هي الاستثمار بالمواطن نفسه بالتعليم والابتعاث وحدوث اكبر توسعة للحرمين الشريفين وهو صاحب الوقفة العظيمة وقت غزو جيش صدام للكويت والتاريخ سيسطر له جميع هذه الإنجازات العملاقة التي وضعت البنية التحتية وقاد البلاد إلى مكان مرموق سواء على الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، فهو تميز برؤية مستقبلية خلاقة وواضحة في الأمور التي تحتاج إلى رؤية مستقبلية وليست آنية ومنجزاته في جميع الأمور تراها واضحة أمامك وفي قمة المشاريع العظيمة وهي بلاشك تدل على رؤية ثاقبة لمستقبل بلاده.

صاحب رؤية عظيمة

ويشير الأستاذ خالد الشثري رئيس مجلس ادارة شركة جازان الزراعية وشركة تبوك للاسمدة أن للملك فهد إنجازات عظيمة ولعل أبرزها المنشأتان العملاقتان وهي مدينة الجبيل وينبع وحينما يذكر لبعض البلدان أنها بنيت للأجيال القادمة أو استثمرت فيهم فلعل الإعلام المنصف يذكر للملك فهد انه صاحب منجزات مدينة الجبيل وينبع وشركة سابك والتي لو حاولنا تنفيذ أمثال هذه المنشآت اليوم سوف تكلفنا المليارات الريالات وحيا أنشئت اعترض عليها أصحاب الفكر القاصر واليوم حينما نرى هذه المنشآت العملاقة نرى بعد رؤية الملك فهد وكيف كان يرى الأمور وهذه نظرة بسيطة لمنتج رجال الأعمال إضافة إلى انه صاحب رؤية عظيمة في جميع المجالات ولعل أبرزها المجال السياسي غير المنظور عند الآخر حينما ينصف التاريخ الرجال سوف يذكر التاريخ موقف الملك فهد من الحرب الإيرانية العراقية وغزو الكويت وكانت هذه المواقف تحتاج لرجل مثل الملك فهد بن عبد العزيز رجل صاحب قرار وصاحب رؤية.

شمولية التنمية

وأشار رجل الأعمال الأستاذ خلف بن رباح الشمري أن الملك فهد رحمه الله تمتع بحكمة وحنكة وبعد نظر وتميز بحبه لوطنه وابناء شعبه وترجم تلك القدرات والمحبة بقرارات إيجابية ما زلنا ننعم بها ولله الحمد وعندما تتأمل البنية التحتية تجدها عالية وتمتاز بشموليتها ويدين القطاع الاقتصادي لشخص خادم الحرمين الشريفين ولحكومته فاعتماد الصناديق العقارية الصناعية والزراعية غطت كافة الجوانب الاقتصادي واصبحت الفرصة متاحة وعادلة لجميع المواطنين من يفهم بالزراعة يستثمر بها ومن يفهم بالصناعة يستثمر بها ومثلها بالصحة بدون تميز بين مواطن واخر كذلك رعايته للحرمين الشريفين ولبيوت الله في كل مكان دليل على إخلاصه لدينه وكلنا يعلم عشق خادم الحرمين الشريفين للتعليم والدعم الكبير الذي قدمه في نشر التعليم العام والعالي داخل المملكة ومن خلال الابتعاث الداخلي والخارجي ولم يتوقف دعمه إلى هذا الحد بل تجاوز إلى تغطيه البلاد بشبكات طرق طويلة ربطت طول البلاد وعرضها وأننا كشعب سعودي ندين للملك فهد بالشيء الكثير ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته.

اقتصاد مفتوح للعالم

ويشير رجل الأعمال إبراهيم الشتوي إلى إن عهد الملك فهد رحمه الله عم فيه الأمن والامان وقفزت البلاد مراحل عديدة في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية وجعل البلاد مفتوحة أمام العالم وسجلت المملكة إنجازات كبيرة في نمو الاقتصاد السعودي وخاصة في الصناعات البتروكيماوية ووفر البنية التحتية للمدن الصناعية التي مازالت وسوف تستمر مدينة لهذا الرجل العظيم الذي قاد البلاد إلى نمو وتطور جعلنا نعيش في رغد وسعادة رحمه الله رحمه واسعة وعمل على إنشاء الهيئات والمؤسسات التي جعلت من الاقتصاد السعودي عامل جذب للمستثمرين الأجانب واصبحت المملكة محط أنظار المستثمرين وسوف يستمر هذا التطور بقيادة الملك عبد الله وسمو الأمير سلطان ولي العهد وتحقيق كل سبل الراحة للمواطنين.

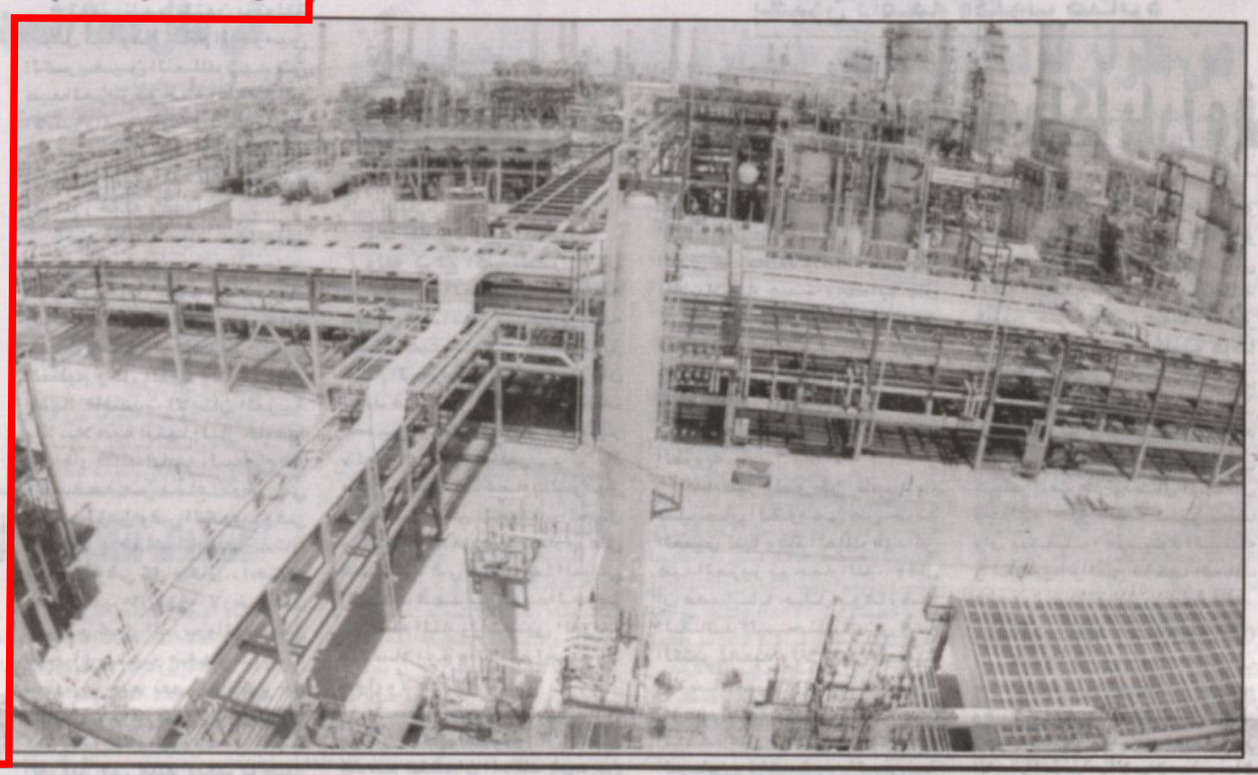

الاقتصاديون يصفون فترة حكم رجل التنمية الأول الملك فهد:

عهد قوي للتطورات الاقتصادية وتوجيه الموارد على احتياجات حياة المواطنين

كتب - عمر إدريس :

■ عبر عدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال عن حزنهم العميق لفراق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله ، وقال المهندس عبد الله بن محمد العيسى نائب رئيس مجلس إدارة شركة الأسمنت العربية أن الفقيد الراحل استطاع خلال فترة توليه مقاليد الحكم التي قاربت ربع قرن أن يحقق تطورات هيكلية في المجال الاقتصادي والاجتماعي كان لها الأثر الملموس على إكساب الاقتصاد السعودي الكثير من عناصر القوة التي مكنته من مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية واستطاع أن يتكيف بشكل جيد مع المتغيرات والمستجدات الدولية وأوضح العيسى أن الكلمات تعجز عن وصف الفاجعة لفراق قائد محنك كشخصية الملك فهد رحمه الله واسكنه فسيح جناته فالرجل كان يضع في قائمة أولوياته سعادة المواطن السعودي وأبوابه وقلبه كان مفتوحاً لكل ذي حاجة.

وتحدث الأستاذ صالح المحمد المكيرش رجل الأعمال ورئيس مجلس إدارة شركة المواشي المكيرش عن برامج الاستثمار التي تحققت في عهد الفهد رحمه الله وأشار إلى أن فقيد الأمة سعى بشكل أساسي إلى استكمال برامج إنشاء التجهيزات الأساسية التي تتعلق بخدمة المواطن السعودي ولاسيما خدمات التعليم والرعاية الصحية مع التعجيل بتنمية القطاعات التكنولوجية واهتم بالمحافظة على الرفاهية ونوعية حياة المجتمع السعودي وحقق تنمية إقليمية متوازنة.

وأوضح رجل الأعمال الأستاذ محمد جميل عزوز أنه في عهد الفقيد الملك فهد رحمه الله تم تكوين رؤى واضحة لأهمية مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وكان يحرص على توجيه الموارد المتحققة من دخل المملكة على الاحتياجات والمتطلبات التي تمس حياة المواطن السعودي بشكل مباشر وكانت توجيهاته المحنكة تؤكد على ضرورة تعميق تدريب القوى البشرية السعودية للقيام بدورها في جميع القطاعات وبالفعل ارتفعت نسبة السعودة في كبرى الشركات السعودية بشكل كبير نتيجة هذا التوجيه والتأكيد عليه في كل الأوقات.

وعبر المهندس منصور بن عبد الرحمن السحيمي المدير العام لشركة الأسمنت العربية عن حزنه العميق لفراق المليك الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وقال ان النهج الاقتصادي الذي أرسى قواعده الفقيد الراحل أدى إلى مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بمعدلات كبيرة نتيجة لاستراتيجية التخطيط الشاملة التي وضع لبناتها منذ وقت مبكر وجميعنا نذكر قبل أكثر من عشرين عاماً كيف كانت الدولة تقدم الدعم المادي المباشر للصناعات الاستراتيجية بالإضافة إلى فرض الحماية الجمركية ونحن نرى اليوم كيف أصبحت الصناعة المحلية قادرة على المنافسة العالمية وهذا يعود بالفضل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونظرته بعيدة المدى عندما وجه بدعم وتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها جمركياً.

وتقدم المهندس دخيل بن سعد الناجم الرئيس التنفيذي وعضو مجلس المديرين بشركة مقاولات الخليج التي تقوم بتشغيل محطة الحاويات الشمالية بميناء جدة بصادق العزاء للملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة فقيد الأمة الملك فهد رحمه الله وقال ان منجزات هذا الإنسان على المستوى الوطني والإنساني لا تحصيها الكلمات ولكنني أشير إلى ارتفاع قيمة الصادرات السلعية غير النفطية نتيجة للاستراتيجية الحكيمة التي أرسى قواعدها الملك فهد رحمه الله ونحن نشعر كشركة تعمل في تشغيل المحطة الشمالية بميناء جدة باستثمارات تصل إلى مليار ريال بأهمية التوجيه الذي ركز عليه الفقيد الراحل لإعطاء القطاع الخاص الفرصة الكاملة للقيام بدوره في تشغيل المشاريع والخدمات الحيوية وكانت كلماته واضحة وصريحة تجاه دعم القطاع الخاص وتنمية موارده البشرية.

وقال الأستاذ علي بريك الصبحي رجل الأعمال بمكة المكرمة إن نمو القطاع المالي شهد في عهد الفقيد الراحل نمواً مضاعفاً وتزايدت أهمية الدور الذي تقوم به البنوك السعودية في خدمة التنمية التجارية والاقتصادية وتضاعفت قيمة الاستثمارات الموظفة في الأوعية الاستثمارية في هذه البنوك بالإضافة على توسع إنشاء الشركات المساهمة وهو الأمر الذي يشكل رافدا اقتصاديا للمواطنين المساهمين في هذه الشركات كقوة مالية تعبر عن نمو الاقتصاد السعودي من خلال حجم التداول الضخم في سوق الأسهم السعودي ويشير الصبحي إلى موقف إنساني حضره في مجلس الملك فهد رحمه الله قبل سنوات طويلة ويصفه بأنه كان يعطف على الرجل الذي كان يرغب في العلاج بأحد المستشفيات وكدنا أن نقول للرجل ان الملك فهد يعرفك من سنوات طويلة ولكن الرجل أكد أنها المرة الأولى التي يقابل فيها الملك وهذا الموقف يعبر بوضوح عن البعد الإنساني الذي كان يتعامل به الراحل العظيم مع المواطن السعودي.

وأشار الأستاذ خالد خليفة أحد المستثمرين في سوق الأسهم السعودية أن عنصر الاستقرار الاقتصادي الذي تتمتع به بلادنا يشجع عملية توطين الاستثمارات المحلية والخارجية وقد ركز الفقيد الراحل بشكل أساسي على تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على إنتاج النفط الخام وهذا ساهم بشكل رئيسي في زيادة استثمارات القطاع الخاص وهو بعد اقتصادي هام ركز عليه الفقيد الراحل من أجل إسعاد المواطن السعودي.

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

تتقدم

Schneider Electric

شركة لوحات التوزيع والقواطع الكهربائية المحدودة

بأحر التعازي و صادق المواساة

في وفاة

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله تعالى

إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد

حفظهما الله

وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل
وإلى الأمتين العربية والإسلامية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

نعي

ببالغ الحزن والأسى وعميق الفاجعة

تنعى مؤسسة عبدالعزيز صالح الجبر للتسويق الزراعي

(سوق الخضار المركزية بالعزيزية)

رئيس مجلس الإدارة وجميع منسوبيها

ينعون فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله

وأبلغ آيات التعازي

لخادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وولي عهده

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وجميع الأسرة المالكة والشعب السعودي

والأمتين العربية والإسلامية في هذا الفقد العظيم

نسأل الله أن يلهم الجميع الصبر وحسن العزاء

وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

(إنا لله وإنا إليه راجعون)